الكرخي محجوج بالإجماع قبله واحتجوا أيضا بالأحاديث الصحيحة السابقة وأجابوا عن حديث المسيىء صلاته بأنه محمول على أنه كان يعلم التشهد والصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم ولم يحتج إلى ذكرهما كما لم يذكر الجلوس وقد أجمعنا على وجوبه وإنما ترك للعلم به كما تركت النية للعلم بها والجواب عن حديث ابن مسعود أنه ليس من كلام النبي صلى ا عليه وسلم باتفاق الحفاظ وسيأتي إيضاح إدراجها وقول الحفاظ فيه في مسألة الخلاف في وجوب السلام إن شاء ا تعالى قال المصنف رحمه ا تعالى ثم أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إذا تشهد أحدكم فليتعوذ من أربع عذاب النار وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال ثم يدعو لنفسه بما بدا له فإن كان إماما لم يطل الدعاء والأفضل أن يدعو لما روى علي رضي ا تعالى عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم كان يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت الشرح حديث أبي هريرة رواه البخاري ومسلم دون قوله ثم يدعو لنفسه بما بدا له والبيهقي والنسائي بهذه الزيادة بإسناد صحيح وحديث علي رضي ا عنه رواه مسلم قال أهل اللغة العذاب كل ما يضني الإنسان ويشق عليه وأصله المنع وسمي عذابا لأنه يمنعه من المعاودة ويمنع غيره من مثل ما فعله وقوله فتنة المحيا والممات أي الحياة والموت والمسيح بفتح الميم وتخفيف السين وبالحاء المهملة وهو الصواب في ضبطه وقيل أشياء أخر ضعيفة نبسطها في تهذيب اللغات قال أبو عبيد وغيره المسيح هو الممسوح العين وبه سمي الدجال وقال غيره لمسحه الأرض فهو فعيل بمعنى فاعل وقيل المسيح الأعور وقال أبو العباس ثعلب المسيح الكذاب والدجال من الدجل وهو التغطية سمي بذلك لتمويهه وتغطيته الحق بباطله وتجنبه له وقيل غير ذلك وقوله أنت المقدم وأنت المؤخر أي يقدم من لطف به إلى رحمته وطاعته بفضله ويؤخر من شاء عن ذلك بعدله